

لسان العرب

(دجا) الدُّجى سَوَادُ اللَّيْلِ مَعَ غَيْمٍ وَأَنْ لَا تَرَى نَجْمًا وَلَا قَمَرًا وَقِيلَ هُوَ إِذَا أَلْبَسَ كُلَّ شَيْءٍ وَلَيْسَ هُوَ مِنَ الظُّلُمَةِ وَقَالُوا لَيْلَةُ دُجَى وَلَيْالٌ دُجَى لَا يُجْمَعُ لِأَنَّهُ مُصَدَّرٌ وَمُصَرَّفٌ بِهِ وَقَدْ دَجَا اللَّيْلُ يَدُجُو دَجْوًا وَدُجْوًا فَهُوَ دَاجٍ وَدَجِيٌّ وَكَذَلِكَ أَدُجَى وَتَدَجَّى اللَّيْلُ قَالَ لَبِيدٌ وَاضْبَطَ اللَّيْلَ إِذَا رُمِيَ السُّرَى وَتَدَجَّى بَعْدَ فَوْرٍِ وَاعْتَدَلَ فَوْرَتُهُ طُلُمَتُهُ وَتَدَجَّى بِهِ سَكُونُهُ وَشَاهَدَ أَدُجَى اللَّيْلُ قَوْلَ الْأَجْدَعِ الْهَمْدَانِي إِذَا اللَّيْلُ أَدُجَى وَاسْتَقَلَّتْ نُجُومُهُ وَصَاحَ مِنَ الْأَفْرَاطِ هَامٌ حَوَائِمُ الْأَفْرَاطُ جَمْعُ فُرْطٍ وَهِيَ الْأَكَمَةُ وَكُلُّ مَا أَلْبَسَ فَقَدْ دَجَا قَالَ الشَّاعِرُ فَمَا شَبِهُهُ كَعَبٍ غَيْرَ أَغْتَمَ فَاجِرٍ أَبِي مُذً دَجَا الْإِسْلَامُ لَا يَتَحَدَّثُ فُ يَعْنِي أَلْبَسَ كُلَّ شَيْءٍ وَهَذَا الْبَيْتُ شَاهِدُ دَجَا بِمَعْنَى أَلْبَسَ وَانْتَشَرَ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ دَجَا الْإِسْلَامُ أَيِ فَوِيَ وَأَلْبَسَ كُلَّ شَيْءٍ وَحَكَى عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّ دَجَا اللَّيْلُ بِمَعْنَى هَدَأَ وَسَكَنَ وَشَاهَدَهُ قَوْلُ بَشَرٍ أَشْجَّ بِهَا إِذَا الظُّلُمَاءُ أَلْقَتْ مَرَاسِيَهَا وَأَرْوَدَهَا دُجَاهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ بَعَثَ عُيَيْنَةَ بْنَ بَدْرٍ حِينَ أَسْلَمَ النَّاسُ وَدَجَا الْإِسْلَامُ فَأَغَارَ عَلَى بَنِي عَدِيٍّ أَيِ شَاعَ الْإِسْلَامُ وَكَثُرَ مِنْ دَجَا اللَّيْلُ إِذَا تَمَّتْ طُلُمَتُهُ وَأَلْبَسَ كُلَّ شَيْءٍ وَدَجَا أَمْرُهُمْ عَلَى ذَلِكَ أَيِ مَلَاحَ وَفِي الْحَدِيثِ مَا رُؤِيَ مِثْلُ هَذَا مُنْذُ دَجَا الْإِسْلَامُ وَفِي رِوَايَةٍ مِنْ دَجَتِ الْإِسْلَامُ فَأَنْتَ عَلَى مَعْنَى الْمَلَاةِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ مَنْ شَقَّ عَصَا الْمُسْلِمِينَ وَهُمْ فِي إِسْلَامٍ دَاجٍ وَيُرْوَى دَامَجٍ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمٍ وَجْهَهُ يُوشِكُ أَنْ يَغْشَاكُمْ دَوَاجِي طُلُمَلِهِ أَيِ طُلُمَلُهَا وَاحِدَتُهَا دَاجِيَّةٌ وَالِدُّجَى جَمْعُ دُجِيَّةٍ وَهَذِهِ الْكَلِمَةُ وَادِيَّةٌ وَيَائِيَّةٌ بِتَقَارِبِ الْمَعْنَى وَدَاجِي اللَّيْلِ حَنَادِسُهُ كَأَنَّهُ جَمْعُ دَاجِيَّةٍ وَدَجَا الشَّيْءُ الشَّيْءُ إِذَا سَتَرَهُ قَالَ وَمَعْنَى قَوْلِهِ أَبِي مُذً دَجَا الْإِسْلَامُ لَا يَتَحَدَّثُ قَالَ لَجَّ هَذَا الْكَافِرُ أَنْ يُسْلِمَ بَعْدَمَا غَطَّى الْإِسْلَامُ بِثَوْبِهِ كُلَّ شَيْءٍ ابْنُ سِيدِهِ وَذَهَبَ ابْنُ جَنِيٍّ إِلَى أَنَّ الدُّجَى الظُّلُمَةُ وَاحِدَتُهَا دُجِيَّةٌ قَالَ وَلَيْسَ مِنْ دَجَا يَدُجُو وَلَكِنَّهُ فِي مَعْنَاهُ وَلَيْلٌ دَجِيٌّ دَاجٍ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَالْمَصَّبِجُ خَلْفَ الْفَلَاقِ الدَّجِيِّ وَالِدُّجُوُ الظُّلْمَةُ وَلَيْلَةُ دَاجِيَّةٌ مُدْجِيَّةٌ وَقَدْ دَجَتِ تَدُجُو وَدَاجِي الرَّجُلُ سَاتَرَهُ بِالْعَدَاوَةِ وَأَخْفَاهَا عَنْهُ فَكَأَنَّهُ أَتَاهُ فِي الظُّلْمَةِ وَدَاجَاهُ أَيْضًا عَاشَرَهُ وَجَامَلَهُ التَّهْذِيبُ وَيُقَالُ دَاجِيَّتُ فُلَانًا إِذَا مَاسَحَتْهُ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ وَجَامَلَتْهُ وَالْمُدَاجَاةُ الْمُدَارَاةُ وَالْمُدَاجَاةُ الْمُطَاوَلَةُ وَدَاجِيَّتُهُ أَيِ دَارِيَّتُهُ وَكَأَنَّكَ سَاتَرْتَهُ الْعَدَاوَةَ وَقَالَ قَعْنَبُ بْنُ أُمِّ

صاحب كلُّ يُداجي على البَغْضاءِ صاحبهُ ولن أَعْلَنَهُمْ إلا بما عْلَنُوا وذكر
أَبو عمرو أَنَّ المُداجاةَ أَيْضاً المَنْعُ بين الشَّدَّةِ والإِرْخاءِ والدُّجِيَّةُ بالضم
قُتْرَةٌ الصائد وجمعها الدُّجى قال الشَّحَاخ عليها الدُّجى المُسْتَنْشآتُ كَأَنَّهَا
هَوَاجٌ مَشْدُودٌ عليها الجَزَاجِزُ والدُّجِيَّةُ الصُّوفُ الأَحْمَرُ وأَرَادَ الشَّحَاخُ هذا
ويقال دُجىَّ قال ابن بري وقول أُمِّية بن أَبِي عَائِدَ به ابنُ الدُّجى لاطِئاً كَالطِّحَالِ
قيل الدُّجى جمع دُجِيَّةٍ لِقُتْرَةٍ الصائد وقيل جمع دُجِيَّةٍ لِلظَّلْمَةِ لِأَنَّهُ يَنَامُ فِيهَا لَيْلاً
وقال الطَّرِمَّاحُ فِي الدُّجِيَّةِ لِقُتْرَةٍ الصائد مُنْطَوٍ فِي مُسْتَوَى دُجِيَّةٍ
كَانُطَوَاءِ الحُرِّ بَيْنَ السَّلامِ ودُجِيَّةُ القَوْسِ جَلْدَةٌ قَدْرُ إِصْبَعَيْنِ تَوْضِعُ فِي
طَرَفِ السَّيْرِ الَّذِي تُعْلَقُ بِهِ القَوْسُ وَفِيهِ حَلَقَةٌ فِيهَا طَرَفُ السَّيْرِ وَقَالَ الدُّجِيَّةُ عَلَى
أَرْبَعِ أَصَابِعٍ مِنْ عُنْتُوتِ القَوْسِ وَهُوَ الحَزْرُ الَّذِي تَدْخُلُ فِيهِ الغَانَةُ والغَانَةُ حَلَقَةٌ
رَأْسُ الوَتَرِ قَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ إِذَا التَّأَمَّ السَّحَابُ وَتَبَسَّطَ حَتَّى يَغْمُ السَّمَاءُ فَقَدْ
تَدَجَّى وَدَجَا شَعَرُ المَاعِزَةِ أَلْبَسَ وَرَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضاً وَلَمْ يَنْتَفِشْ وَعَنْزُ
دَجَوَاءٍ سَابِغَةُ الشَّعَرِ وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ وَنِعْمَةٌ دَاجِيَّةٌ سَابِغَةٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
وَأَنشَدَ وَإِنْ أَصَابَتْهُمْ نَعَمَاءٌ دَاجِيَّةٌ لَمْ يَبْطَرُوهَا وَإِنْ فَاتَتْهُمْ صَبَرُوا
وَيَقَالُ إِنَّهُ لَفِي عَيْشٍ دَاجٍ دَجِيٌّ كَأَنَّهُ يُرَادُّ بِهِ الخَفْضُ وَأَنشَدَ والعَيْشُ دَاجٍ
كَنْفًا جَلْبَابُهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الدُّجَى صِغَارُ النَّحْلِ والدُّجِيَّةُ وَلَدُ النَّحْلِ
وَجَمْعُهَا دُجَى قَالَ الشَّاعِرُ تَدَبَّ حُمَيْدًا الْكَأْسُ فِيهِمْ إِذَا انْتَشَرُوا دَبِيبَ
الدُّجَى وَسَطَ الصَّرِيْبِ الْمُعَسَّلِ والدُّجِيَّةُ الزَّرُّ وَفِي التَّهْذِيبِ زَرُّ القَمِيصِ
يُقَالُ أَصْلَحَ دُجِيَّةً قَمِيصًا وَجَمَعَ دُجَاتٌ وَدُجَى والدُّجِيَّةُ الْأَصَابِعُ وَعَلَيْهَا اللَّقْمَةُ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ قَالَ مُحَاجَةٌ لِلْأَعْرَابِ يَقُولُونَ ثَلَاثُ دُجَاهٍ يَحْمِلُنَ دُجَاهَهُ إِلَى الْغَيْهَبَانِ
فَالْمِنْثَجَاهُ قَالَ الدُّجِيَّةُ الْأَصَابِعُ الثَّلَاثُ والدُّجِيَّةُ اللَّقْمَةُ وَالْغَيْهَبَانِ
الْبَطْنُ وَالْمِنْثَجَاهُ الْأَسْتُ والدُّجَوُ الْجَمَاعُ وَأَنشَدَ لَمَّا دَجَاها بِمِثْلٍ
كَالْقَصَبِ .

(* قوله « كالقصب » كذا في الأصل والتَّهْذِيبُ والمَحْكَمُ والذي في التَّكْمِلَةِ كالقَصْبِ بِتَقْدِيمِ

الصاد عَلَى الْقَافِ السَّاكِنَةِ أَيْ كَالْعَمُودِ)